[77] 5 ـ القوانين المتعلقة بالزّواج والبرامج التي تصون العفاف العام. 6 ـ القوانين العامّة لحفظ الأموال العامّة. 7 ـ حفظ وتحسين حالة الوحدة الأساسية للمجتمع، أي العائلة. 8 ـ الحقوق والواجبات الفردية المتقابلة في المجتمع. 9 ـ التعريف بأعداء المجتمع الإِسلامي وتحذير المسلمين منهم. 10 ـ الحكومة الإِسلامية ووجوب طاعة قائد هذه الحكومة. 11 ـ حثّ المسلمين على مجابهة الأعداء وجهادهم. 12 ـ الكشف عن الأعداء والخصوم الذين قد يتوسلون بالعمل السري. 13 ـ أهمية الهجرة ووجوبها عند مواجهة مجتمع فاسد غير قابل للتأثير فيه وتغييره. 14 ـ البحث مجدداً عن الإِرث ونظام التوريث، وضرورة تقسيم الثروات المكدسة بين الوارثين. 3 ـ فضل تلاوة هذه السّورة عن النّبي الأكرم(صلى ا عليه وآله وسلم) كما في رواية أنّه قال: "من قرأها (أي سورة النساء) فكأنّما تصدق على كلّ مؤمن ورث ميراثاً، وأُعطي من الأجر كمن اشترى محرّراً"(1) . ومن البيّن أنّ المقصود في هذه الرواية وأمثالها ليس هو القراءة المجردة، بل تلك القراءة التي تكون مقدمة للفهم والإِدراك الذي هو بدوره مقدمة لتطبيق تعاليم هذه السّورة في الحياة الفردية والإِجتماعية. ومن المسلم أن المسلمين لو استلهموا من مفاهيم هذه السورة في حياتهم لنالوا كل هذا الأجر مضافاً إِلى النتائج الدنيوية. * * *

---

1 ـ مجمع البيان، ج 3، ص 1.